Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (4) October(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

دراسة سيميائية في ديوان (كيمياء) لعلي الشويلي

م. د. علي عبود خضير
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعدّ.فيعدّ علي الشويلي شاعراً متميزاً و شعره مليء بالرموز و الدلالات، التي تشد القارئ و تتطلب فك شفراتها و رموزها ، و المنهج السيميائي من المناهج النقدية الحديثة و يسعى هذا المنهج في الدرجة الأولى إلى البحث عن العلامات و الرموز و المعاني الخفية داخل الخطاب الأدبي ، و قصائد علي الشويلي من الخطابات الشعرية الحديثة التي يحتاج فهمها إلى استخدام آليات التحليل السيميائي من ، لذا جاء بحثنا موسوما بـ (دراسة سيميائية في ديوان (كيمياء) لعلي الشويلي) و اتبعنا في هذه الدراسة المنهج السيميائي لكونه المنهج الأقدر على كشف دلالات النصوص ، و اقتضت طبيعة البحث و مادته تقسيمه إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول المعنون بـ (السيميائية) مفهوم السيميائية لغة و اصطلاحا ، و جذور السيميائية عند الغرب ، و العرب القداء و المحدثين ، و اتجاهات السيميائية.و يأتي بعده المبحث الثاني الموسوم بـ (تحليل سيميائي لديوان كيمياء) و تطرقنا فيه إلى : ١-سيميائية الغلاف ، ٢-سيميائية العنوان ، ٣-سيميائية الاقتباس الديني ، ٤-سيميائية التضاد ، ٥-سيميائية القافية. ثم ختمنا الدراسة بخلاصة وضحنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، و قد أعاننا في إكمال البحث مجموعة من المصادر و المراجع و من أهم هذه المصادر و المراجع : *دراسة سيميائية لقصيدة تحدي لأحلام مستغاني، إعداد حكيمة عماني و رامية قاسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة.*الادب العربي و الاتجاه السيميائي في النقد الأدبي العربي المعاصر سعيد بنكراد أنموذجا.و في النهاية احمد الله عز و جل على توفيقه لي في أنجاز هذا البحث،

المبحث الأول السيميائية

أولا- مفهوم السيميائية

أ-لغة:"السيمياء و السيماء أصله (وسم) لأنه من الوسم و هو العلامة" [١]و قد ورد في لسان العرب لأبن منظور "أن (السومة) و (السيمة) و (السيماء) العلامة ، و سوم الفرس جعل عليه السيمة، و قيل الخيل الموسومة هي التي عليها السيماء، يقول الجوهري السُومة بالضم العلامة، تجعل على الشاة" [٢] .

ب- اصطلاحا:"هو العلم الذي اقترحه سوسير كمشروع مستقبلي للعلم الذي جاء به (اللسانيات) فيكون العلم العام للإشارة" [٣]"وعرفها فردينان دوسوسير بأنها عبارة عن علم يدرس الإشارات أو العلامات داخل الحياة الاجتماعية" [٤]"و من أوسع التعريفات في السيميائية قول امبرتو أيكو(تعني السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة)" [٥]أي أن السيميائية علم يدرس الإشارة والعلامة و الرمز.

ثانيا- جذور السيميائية

١-**عند الغرب**"يعود تاريخ السيميائيات إلى ألفي سنة كما يقول أمبرتو إيكو الذي يتكلم عن السيميائيات القديمة فيقول: أن الرواقيين هم أول من قال بأن للعلامة دالا و مدلولا و ارتكزت السيميائيات المعاصرة على اكتشافاتهم الأولى وعندما أقول بدراسة العلامة فأني اقصد كل أنواع العلامات و كل أنواع السيميائيات أي ليس العلامة اللغوية فقط، و أنما أيضا العلامة المنتشرة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية، فاللباس و نظام الأزياء و الموضة السائدة في مجتمع ما تشكل علامات و أنظمة تختلف من مجتمع إلى آخر مثل: آداب التحية في اليابان، علاقات الزواج و تقاليده، نظام المطبخ و إشارات المرور على هذا يشكل علامات و إشارات و دلالات.." [٦]و أن مصطلح (السيمولوجيا) يعود إلى الأصل اليوناني(sémion) الذي يعني علامة، و لقد ظهر مصطلح السيميائية أولا سنة(١٧٥٢م) في مجال الطب العلاجي أو الطب النفسي و يعني دراسة علامات المرضى و أعراض الموت الجسدية و اللفظية و مال زال حتى اليوم مادة تدرس في مجال الطب، ثم انزلقت الكلمة من المجال الطبي و تسربت

منه إلى المجلات الأخرى، فمفهوم السيمياء كان ضمن مختلف المجالات و الميادين، و في بداية القرن التاسع ظهر عمل لغوي للعالم السويدي (AdolfNarren) (1854–1925) بعنوان (لغتنا) و خصص قسما كبيرا منه لدراسة المعنى مستخدما المصطلح (semiology). [٧]بالإضافة إلى ذلك فأن نشوء الأبحاث السيميائية في التراث الغربي ارتبط بمدرستين هما المدرسة الفرنسية و تبدأ مع(سوسير) و المدرسة الأمريكية و تبدأ من (بيرس)، و أستعمل مصطلح (السيميولوجيا) للإشارة إلى التقليد السوسيري، بينما يشير مصطلح (السيميائية) إلى التقليد البيرسي [٨]،حيث قام سوسير بدراسة العلامة و وضع خواصها الأساسية و رأى أنها تندرج في منظومة أكبر هب العلامات بصفة عامة، أي أنها تقترب من علامات أخرى سمعية و بصرية تدل على شيء أخر غير ذاتها و كانت إشارات سوسير إلى المحاور الاستبدالية و العلاقة الاعتباطية الدال والمدلول هي العلامات في المجتمع بأسره، و في تلك كان المنطقي بيرس يؤسس للسيميولوجيا بتحليله لأنواع العلامات المختلفة و ميز بين مستوياتها المتعددة حيث حدد الفرق بين الإشارات و هي المتجاورة في المكان مثل السهم الذي يبصرخ مشيرا إلى مكان معين، و ميز نوع أخر من الاشارت هي (الأيقونة) و (الرمز). [٩]و يبقى المفهوم العام للسيميائية هو البحث عن المعنى في الدراسات اللغوية أو غير اللغوية، و قد كثر استعماله و تداوله في الدراسات الغربية بعد ظهور مدرسة باريس السيميائية السردية لغريماس حيث أخذ استعمال مصطلح السيميائية في اتساع لدى الابحاث و الدراسات لمدرسة باريس، فقد شاع استخدام مصطلح السيميائية في كثير من دراسات هذه المدرسة و غيرها، و قد تمركزت الدراسات الغربية بعد سوسير حول مصطلح (السيميائية) و ذلك بعد ظهور تحول في الدراسات السيميائية بعد ميلاد مدرسة باريس السيميائية السردية لغريماس. [١٠]

٢–عند العرب

أ–القدماءعرف التراث العربي القديم دراسات في العلوم و المباحث المعرفية المتباينة، فقد عرف العرب القدامى ما يسمى اليوم السيميولوجيا و إن كانت إشارات مبعثرة و متناثرة في أحضان علوم متنوعة كعلم البلاغة ، و علم النحو ، و علم التفسير، و غيرها من العلوم المختلفة، فالسميمائية كانت من اهتمامات العرب قديما ضمن دراساتهم المختلفة كالبلاغة، و علم الدلالة و علم اللغة، و الفلسفة. [١١] ورد مصطلح السيمياء في معجم لسان العرب لابن منظور كما ذكرنا سابقا على نحو قوله : "السيمة و السيماء العلامة، و سوم الفرس جعل عليه السيمة و يقول الجوهري السُومة بالضم العلامة، تجعل على الشاة". [١٢]"و قد ورد مصطلح السيمياء في لسان العرب في قول الراجز" [١٣]

غلام رماه بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر

" ان كلمة السيمياء العربية التي تقابل السيميولوجيا عند الغربيين لكمة عربية أصلا و فرعا و مولدا، بدليل الاشتقاقات المختلفة التي جاءت بها من جهة، و كثرة النصوص الفصيحة الرسمية التي وظفت فيها الدال و المدلول التي أشارت إلى مفهوم العلامة بشكل مباشر أو من خلال مقاربة المعنى من جانب آخر و ذلك ضمن الدراسات و الأبحاث المختلفة" [١٤]"و كان البحث في دلالة الكلمات أهم ما لفت اللغويين العرب و أثار اهتمامهم، و تعد الأعمال اللغوية المبكرة عند العرب من مباحث علم الدلالة مثل: تسجيل معاني غريب في القرآن الكريم ، و الحديث عن مجاز القرآن، و أيضا إنتاج المعاجم الموضوعة و معاجم الألفاظ و ضبط المصحف بالشكل بعد عملا دلاليا، لأن تغير الشكل يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة،و بالتالي إلى تغيير المعنى، و من بين الدراسات الدلالية في الدرس العربي، محاولة (ابن فارس) في معجمه (المقاييس) حيث ربط المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها، و كذلك محاولة (الزمخشري) الناجحة في معجمه (أساس البلاغة) التفرقة بين المعاني الحقيقية و المعاني المجازية" [١٥]و قد اهتم الأصوليين ، و علماء الكلام، و الفلاسفة و المسلمين بالدرس الدلالي و تناولت بحوثهم موضوعات مثل: دلالة اللفظ ، و دلالة اللفظ، و المفهوم، و دلالة المنطوق، و الاشتراك، و العموم، و غيرها من الموضوعات، و لم يتوقف الاهتمام بالسيمياء في دراسات علم الدلالة بل نجد اهتمامات البلاغيين التي تمثلت في دراسة الحقيقة و المجاز و في نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني، كما أن اللغويين و الأصوليين و الفلاسفة و فقهاء العرب في تحديدهم لدلالة اللفظ نظروا إلى الأشياء من ثلاثة زوايا، المرجع و الدال و المدلول و هو تقسيم ثلاثي يماثل تقسيم (بورس)، اما مسألة الإشارة القائمة على وجود الدال و المدلول فقد شرحها أبو حامد الغزالي دون أن يطلق عليها مصطلح الإشارة، و هي العلامة اللغوية عند فرديناند دي سوسير.[١٦]اي ان العرب قد عرفوا مفهوم السيمياء و ورد تعريفه في المعاجم مثل معجم لسان العرب لابن منظور، و قام العرب بدراسة الكلمة و اللفظ و المفهوم و غيرها و حدوا الدال و المدلول، اي ان العرب القداء قد عرفوا السيمياء و ان اختلفت المصطلحات.

ب–المحدثينعرف مصطلح (السيميائية) المنقول من المصطلح الغربي الحديث عددا كبيرا من الألفاظ في اللسانيات العربية الحديثة منها: علم الدلائل ، و علم العلامات ، و علم المعنى ، علم الإشارات، و السيميائيات ، و السيماتيك، و السيميولوجيا ، فمصطلح السيميائية عرف فوضى أثناء نقله إلى العربية و هذا ناتج عن عدم الفهم و الوعي الجيد و قد يكون السبب في ذلك هو محاولة تطويع المصطلح ليتماشى مع اللغة العربية.[١٧]"و من الجهود العربية الحديثة في الوطن العربي للسيميائية المبكرة منذ منتصف السبعينات و التي تأسست خلال الثمانينات في المغرب

العربي نجد (عبد الملك مرتاض) يستحسن مصطلح (السيميائية) و كذلك (رشيد بن مالك) استخدم مصطلح السيميائية من خلال مؤلفه: (السيميائية أصولها و قواعدها) ، و ترجم (الطيب بكوش) المصطلح إلى الدلائلية، إي أن الآراء حول مصطلح السيميائية عند العرب قد تعددت و تباينت من باحث إلى آخر"[١٨]حيث نجد تداول هذا المصطلح عند العرب المحدثين ، و بقيت السيميائية عند الاغريق و العرب المحدثين و القدامى متعددة المفاهيم و المصطلحات.[١٩]

ثالثا:اتجاهات السيميائية

١-**سيمياء التواصل**"يذهب أنصار سيمياء التواصل (بويسنس، كرايس، أوستن) إلى تشكيل العلامة من وحدة ثلاثية المبني (الدال، المدلول، القصد) و تتمحور أعمالهم حول الوظيفة التواصلية المدركة في البنيات السيميائية التي تشكلها الحقول غير اللسانية، و حصروا السيميائية بمعناها الدقيق في أنساق العلامات ذات الوظيفة التواصلية و لسيمياء التواصل محوران اثنان هما :

أ-محور التواصل: و يقسم إلى تواصل لساني بين البشر بواسطة الفعل الكلامي، و يقوم على استخدام أنظمة خاصة بعلامات تواصلية منطوقة بين الإفراد، و تواصل غير لساني و يصنفه بوسنس كلغات غير معتادة، تعتمد عدة معايرر الإشارية النسقية و الإشارية اللانسقية، و الإشارية المتعلقة بالشكل، كالإشارات التجارية.

ب-محور العلامة: من توافق الدال و المدلول، و يصنف العلامة إلى إشارة مثل الكهانة و أعراض المرض و البصمات، و مؤشر كعلامة اصطناعية و أيقون، كرسالة ايقونية بين الشيء و أيقونه".[٢٠]

٢-**سيميائية الدلالة**اتجه أنصار سيميائية الدلالة إلى دراسة إلى دراسة جميع الأنظمة الدالة وفق نموذج(لغويملق) بنفي الأنظمة العلامة عدا تلك الموجودة بين البشر، لما لها من أهمية،و يتجلى ذلك في دراسة بارت لنظام الموضة حيث حدد العلاقة في السيميائية بين العلامة و الدال و المدلول أو التدليل و الشكل و المفهوم، و ذلك من خلال دراسته للأسطورة التي خصها بكونها نظاما سيميائيا، و تتوزع عناصر الاتجاه السيميائي الدلالي على أربع ثنائيات مستقاة من الألسنة و هي : اللغة و الكلام، الدال و المدلول، المركب و النظام، التقرير و الإيحاء.[٢١]

٣-**سيمياء الثقافة** "يتمثل الاتجاه السيميائي الثقافي عن الأعمال المنهجية لجماعة (موسكو تارتو) و التي ضمت (بوري لوتمان، إيفانوف، بوريس، توبوروف، لاندي.....) ممن قاموا بتأليف العلامة من وحدة ثلاثية المبنى: الدال ، المدلول، و المرجع، و يؤكد انصاره على أن الإنسان و الحيوان و كذلك الآلات تلجأ إلى العلامات التي يتعقد منها ما يستعمله الإنسان، و البشر يودعون في اللغة نظرتهم للعالم وفق أنظمة منمذجة في شكل تصور ذهني ، و يضيف أنصار سيمياء الثقافة أن العلامة لا تكتسب دلالتها، إلا من خلال وضعها في إطار الثقافة كأنظمة دالة، و أن الاتجاه الثقافي يعتبر النص رسالة تبث باللغة الطبيعية و تحمل معنى متكاملا: رسم ، عمل فني، مؤلف موسيقي....ألخ ، و هو ما يحاول النقد الثقافي الوصول إليه، فالنص في ظل هذا النقد لم يعد نصا أدبيا جماليا فحسب، و لكنه ايضا حادثة ثقافية".[٢٢]

٤-**سيمياء الأدب**"إن ارتباط السيمياء بالأجناس الأدبية المختلفة من شعر و نثر، و اهتمامها المشترك و المنصب على المناحي اللغوية و الثقافية و التواصلية، التي ينبني عليها الخطاب الأدبي، أدى إلى ظهور فروع سيميائية منضوية تحت فرع الأدب ، كسيمياء الشعر و سيمياء السرد"[٢٣]

أ-**سيميائية الشعر**:"ذهب ميشال ريفاتير من خلال مقال وسمه (سيميوطيقا الشعر :دلالة القصيدة) إلى القول باختلاف اللغة الشعرية عن الاستخدام العقلي المتعارف عليه للغة و ذلك من لجنوحها للخيال ، و اعتمادها على الرمزية في التصوير"[٣] "فالشعر يعبر دائما عن المفاهيم و الأشياء بشكل غير مباشر"[٤] إي أن لغة الشعر لا تنتظم وفق القوانين الداخلية المتواضع عليها ، فالشعر يقول شيئا و يعني شيئا آخر"[٥] مما يعمل على انزياح اللغة العادية و يجعل للشعر استخداما خاصا لها ، و أن عملية القراءة السيميائية للقصيدة عند ريفاتير تتم على مرحلتين : "مرحلة قبل الوصول إلى الدلالة أن يتجاوز المحاكاة ، حيث يبدأ حل شفرة القصيدة بالقراءة الأولى التي تستمر من بداية النص إلى نهايته ، و من أعلى الصفحة إلى أسفلها ، متبعا في ذلك المسيرة السياقية ، ففي هذه القراءة الاستكشافية الأزلى يتم تفسير أولي للقصيدة و في هذه المرحلة الأولى يتم استيعاب المحاكاة ، اما المرحلة الثانية من القراءة هي مرحلة القراءة الاسترجاعية ، حين يحين الوقت لتفسير ثان ، أي قراءة تأويلية حقيقية ، و بذلك فأن القصيدة تخضع لمجموعة قراءات تنزاح بها عن الجمود اللغوي إلى الاستخدام المتميز، كهدف من أهداف التواصل ، و أمكانية دائمة لتعدد التفسيرات و اختلافها"[24]

ب-سيمياء السردإن السيمياء و باعتبارها علما يبحث في أنظمة العلامات و يشتغل على تفسير الدلالات المشحونة في الرموز، بما فيها تلك التي تعكسها الخطابات الأدبية ، تتقاطع مع علم السرد الذي هو جزء أساسي في الخطاب ، فقد اقتحمت السيميائية عالم السرد و التأليف القصصي مستخلصة ، رموزه و علاماته ، مستخرجة مختلف التأويلات ، و قد ساهم العديد من النقاد كـ جيرار جنيت و تودوروف في دراسة النص المسرود

حينا ، و التركير على عملية السرد حينا آخر ، و منها تمييز جينيت بين مصطلحات السرد ، كالقصة التي يطلق على النص المسردي (الدال) ، و الحكاية التي تختص بالمضمون السردي (المدلول) ، و لما كانت السرديات مجالا من مجالات التي تشتغل على الخطاب الأدبي فأنها خصصت موضوعها ضمن الإطار النظري العام للخطاب السردي متجاوزة بذلك النص الأدبي أيا كان نوعه و أسلوبه ، و قد أوقفت مدرسة باريس السيميائية الفرنسية جهود نقادها و روادها على تحليل الخطابات و الأجناس الأدبية من منظور سيميائي قصد اكتشاف القوانين الثابتة المولدة لتمظهرات النصوص العديدة.[٢٥]

المبحث الثاني تحليل سيميائي لديوان كيمياء

١-**سيمياء الغلاف**"يعد الغلاف من ضمن العتبات الأولى التي يقف عندها القارئ و تلفت انتباهه"[26]يتكون غلاف ديوان كيمياء من منظر غروب و هذا المنظر يمثل العراق ، و وسط هذا الغروب هناك طائر و هذا الطائر يمثل الشاعر ، و ارتبط هذا بقول الناقد د.حسين عبيد الشمري في ديوان على كف من الضوء لعلي الشويلي أن الشاعر علي الشويلي هو الطائر الجريح الذي جاب الرياض ليجمع لنا أطيب الثمار رغم معاناته و ألمه ، و انطبق هذا الوصف على الشاعر ، فقد تضمن ديوان كيمياء قصائد رائعة و بلغة جملية و شعرية عالية ، دلت على براعة الشاعر و قدرته الكبيرة في انتقاء كلمات قصائده ، التي تحمل صور شعرية مميزة.

٢-**سيمياء العنوان** "العنوان علامة سيميائية إيحائية مهمة ، تساعد في معرفة مضمون القصيدة فقبل الشروع في تحليل القصيدة يجب الوقوف عند عنوانها الذي هو اساس البناء ، فالعنوان هو الأثر الذي يعرف به الشيء ، فهو المفتاح الأول للدخول إلى عالم القصيدة ، إنه العتبة الأولى التي يطأها القارئ و الناقد معا"[(27)]و يبقى العنوان أهم علامة سيميائية ، حيث أن الشاعر (علي الشويلي) بذل جهدا في اختيار و انتقاء عناوين القصائد ، و كذلك في اختيار عنوان الديوان فاختار الشاعر كلمة (كيمياء) دون غيرها من الكلمات لما تحمله الكلمة من دلالات كثيرة فالكيمياء تدل على التفاعل و بعد اطلاعي على الديوان تبين أنه تفاعل بين الحب و الوطن فالشاعر يطرح موضوعاته في إطار الحب ، و على وجه الخصوص قصائد الوطن فهناك تفاعل عجيب بين الوطن و الحب في قصائد الشاعر و هي ثنائية مميزة ، و ايضا تدل كلمة (كيمياء) على التفاعل بين الشاعر و الحبيبة ، تفاعل في الحب.و قد أجاد الشاعر في اختيار عناوين القصائد ، و سنقوم بتحليل نماذج من القصائد التي وردت في ديوان كيمياء لعلي الشويلي لنبين أهمية العنوان و مدى ارتباط العنوان بمضمون القصيدة فالعنوان العتبة الأولى للدخول إلى عالم القصيدة :

-قصيدة **(كيمياء)** عنوان القصيدة يرتبط بعنوان الديوان , كما قلنا فأن كيمياء يعني التفاعل و في هذه القصيدة كان التفاعل بين الشاعر و الحبيبة ، فيقول الشاعر :

روحي كجند من رمال
بلمس موجك تدحر
قررت أن أدنو إليك
فكاد ثوبك يسكر
قررت أن
و ترنحت شفتاك
ربك يستر
كنا نريد و بيننا اللاشيء
هل سنفكر ؟
أنا فوق رمشك شاعر
أنا تحت صدرك أشعر [(٢٨)]

هنا التفاعل بين الشاعر و الحبيبة كان في مخيلة الشاعر فقط ، لخوفه من خسارة الحبيبة فإذا أفصح عن رغبته يخسرها حيث يقول الشاعر في بيت آخر من القصيدة:

انا اشتهيك و أدري أن قلت أشتهيتك أخسر

فهو يخاف من خسارة حبيبته ، و كما مر بنا فأن كيمياء هو التفاعل و جاء التفاعل هنا بين الشاعر و حبيبته تفاعل في الحب و لكن هذا التفاعل كان في مخيلة الشاعر، و لم تحدث في الواقع. قصيدة **(السبت)** ارتبط هذا العنوان بمضمون القصيدة حيث يقول الشاعر :

و اسجن حظي كرغبة سبتٍ

بدا لهواء اليهود رئة [29]

فالشاعر هنا اقتبس عنوان القصيدة من القرآن الكريم و هي قصة اليهود المعروفة حيث أن الله تعالى منعهم من الصيد يوم السبت و أمرهم أن يتخذوا من السبت عيدا لهم ، يذكرون الله فيه و يتفرغون لعبادته لكنهم عصوا أمر الله تعالى ، فنرى ارتباط عنوان القصيدة بمضمونها و كذلك قصيدة **(سؤال)** حيث أن السؤال هو كلام يطلب الإجابة عنه ، و أجاد الشاعر في اختيار عنوان القصيدة ، قالصيدة مليئة بالأسئلة التي يوجهها الشاعر إلى حبيبته فيقول في مطلع القصيدة :

وقف الهواء

فكيف رحت بدون آنية التنفس [٣٠]

و هناك سؤال آخر تكرر في القصيدة و هو قول الشاعر:

يا عاريا حد الغرابة

لست أدري

كيف

تلمس

تكرر هذا السؤال في القصيدة ثلاث مرات و هذا هو العلالمة المهيمنة في القصيدة و يمكن تسمية هذه العلامة (رقة الحب أو ترافة الحب أو شفافية الحب) .قصيدة **(متحف الكلمات)** المتحف هو مكان توضع فيه التحف الأثرية و النادرة و لكن هذه التحف هي كلمات الشاعر و مكان المتحف هو قلبه ، فيقول الشاعر :

قلبي من الكتب القديمة

لو أصابعك اشتهت ترتيله

فتمهلي

و تقربي مني

بخطوة داخلٍ

لمتاحف الكلمات ثم تجولي

بين التفاصيل الجريئة

و القرارات البريئة [٣١]

عبر عن أصالة قلبه بالكتب القديمة النادرة و الثمينة ، و قلبه كالمتحف الذي توضع فيه كتب قديمة و نادرة ، فتناسب العنوان مع مضمون القصيدة. قصيدة **(وطن)** يقول الشاعر :

وطن بلا وطنٍ يلوح

أهل يجيدون النزوح[٣٢]

القصيدة تتحدث عن الوطن و حرمان الشعب من وطنهم ، و بالتحديد عن أحداث داعش و نزوح أهله و تركهم لبيوتهم و أراضيهم ، حيث ارتبط عنوان القصيدة بمضمونها . قصيدة **(على كف من الضوء)** يتكون عنوان القصيدة من جار و مجرور دلالة على الافتقار إلى الغير، فمعروف أنَّ (الجار) لا يعطي معنى لوحده وإنما هو يفتقر إلى المجرور لإتمام المعنى[٣٣] والشاعر هنا كذلك لا معنى لحياته إلا مع حب الوطن، فتبقى حياته لا معنى لها من غير الحب والوطن، فمثلاً في هذه القصيدة نجد التفاعل بين الحب و الوطن حيث يقول :

دللت بحارهم بيدي....و هاموا

و أفطر عندهم وجعي

و صاموا[34]

فيقول دللت بحارهم أي أرشدتهم إلى الطريق الصحيح و لكنهم تاهوا و هاموا و لم يعرفوا الطريق ، فكأن كفه هو الضوء الذي يرشدهم و يريهم الطريق الصحيح ، و يقول في بيت آخر من القصيدة :

و كم للحرب قد برز الحطام

عيونك...و العراق...تقاسماني

فحدق فسوف ينبئك الحطام

أحبكَ[35]

فكرر الشاعر قول (عيونك و العراق تقاسماني) تكررت في القصيدة ثلاث مرات فالشاعر انقسمت روحه بين العراق و عيون حبيبته و تحطمت روحه من هذا الانقسام، فنلاحظ مزج الشاعر بين حب الوطن و الحبيبة و التفاعل بينهما و هذا التفاعل ارتبط بـ (كيمياء) عنوان الديوان.

٣-**سيمائية الاقتباس الديني في ديوان كيمياء** "الاقتباس هو تكرار وحدة خطابية من خطاب في خطاب آخر، و يمثل أكثر وجوه التناص جلاء و حرفية و حضورا"[٣٦]اقتبس الشاعر قصص القرآن الكريم في قصائده مثل قصة سيدنا يوسف عليه السلام و قصة سيدنا نوح عليه السلام مثل قول الشاعر في قصيدة على كف من الضوء:

و الكل ناموا

أطلوا....من تصحرهم نواحاً

كسبع سنابل بيدي غاموا[37]

فقد اقتبس الشاعر من قصة سيدنا يوسف عليه السلام ، و هي حلم فرعون بسبع سنابل ، و يقول في قصيدة **(وطن)** :

قد علقوا عنق السفينة في حبال رمالهم

و اغتيل نوح[38]

اقتبس الشاعر قصة النبي نوح (عليه السلام) ، فكما أنقذ نوح قومه من الطوفان علق العراقيين آمالهم بالسفينة لتنقذهم ، و نوح هنا رمز دل على العراق ، و لكن نوح اغتيل و قتُل و لم ينقذهم احد من الطوفان ، فنوح قد اغتيل، و غرقوا بالطوفان.و اقتبس الشاعر ايضا قصة اليهود و يوم السبت فيقول :

و اسجن حظي كرغبة سبتٍ

بدا لهواء اليهود رئـة[39]

اقتبس الشاعر من القرآن الكريم قصة السبت و اليهود ، فقد حرم الله تعالى عليهم الصيد يوم السبت ليتفرغوا لعبادته ، لكنهم خالفوا أمر الله تعالى ، فكانت الحيتان تخرج من البحر يوم السبت ، فخالفوا أمر الله تعالى و اصطادوا يوم السبت فعاقبهم الله تعالى ، و قد برع الشاعر في التعبير عن رغبته مثل رغبة اليهود في الصيد يوم السبت و هو يرى الحيتان في البحر.

سنبني من جهنمنا بلالاً

ليرفع وسط جنتهم أذانا[٤٠]

أبيات من قصيدة **(الكمان)** جمع الشاعر بين جهنم و الجنة و ذكر بلال و هو المؤذن الأول في الإسلام ، تحدث الشاعر في القصيدة عن العراق و رمز للعراق بـ (جهنم) و قول الشاعر (سنبني) استخدم الشاعر السين التي تدل على المستقبل ليرمز إلى إن حال العراق سوف يتغير فمن خراب العراق و حطام العراق من جهنم العراق سنبني بلالا ، ليؤذن وسط جنتهم التي تبدو في الظاهر جنة لكنها في الحقيقة جهنم ، أما جهنمنا تبدو في ظاهرها جهنم لكن في حقيقتها و معناها الباطن هي جنة و ليست جهنم لهذا بلال جنتنا سيؤذن في جهنهم لينهي كذبهم و خداعهم ، و في قصيدة **(الهديل)** شبه الشاعر حبه برسالة الأنبياء فيقول :

حبي كالرسالة يجعلون

نبيها

كالمجرم[٣]

فحب الشاعر طاهر و مقدس كرسالة الأنبياء و لكن النبي عندما يأتي إلى القوم و يحمل معه رسالة الإسلام و الإيمان يكون في نظرهم كالمجرم و لا يؤمنون به ، فحب الشاعر مثل الرسالة التي يحملها النبي (رسالة الإسلام الطاهرة) ليرشد بها الأمة إلى الصلاح و الإيمان بالله تعالى .

يقول الشاعر في قصيدة الورد :

أعيش على الحب القليل

كأنني نبيٌ ، لشعب مشركٍ

و دعوته[41]

شبه الشاعر معاناته في الحب بمعاناة الأنبياء فاستخدم الإيمان و الشرك لخلق صورة شعرية جديدة و شرح معاناته في الحب، فالشاعر يعيش بهذا الحب القليل مثل نبي جاء لشعبه المشركين و دعاهم فلم يؤمن به إلا القليل ، فحالته مع حبيبته مثل حالة النبي مع قومه المشركين ، فالنبي يدعوهم و لا يؤمن منهم سوى القليل ، و كذلك الشاعر يكتفي بالحب القليل من حبيبته.و في قصيدة القارب شبه الشاعر الحب بالإسلام :

الحب مسطرة الأشياء

أعرفه

ك كاتب الوحي

مشدودا إلى الرب[٤٢]

صور الشاعر الحب مثل الإسلام ، فالإسلام هو الطريق المستقيم ، و الحب هو مسطرة الأشياء إي انه طريق مستقيم مثل الإسلام ، و الشاعر يعرف ذلك كما يعرف كاتب الوحي أن الإسلام مقوم للأمة ، فقول الشاعر (مسطرة الأشياء ، كاتب الوحي) رمز استخدمه الشاعر للدلالة على هذا المعنى .

٤-سيميائية التضاد "تنهض القصيدة المعاصرة على مرتكز من المرتكزات ، التي تجعل من الكلمات و الصور حوافز تحمل كلمات و صور أخرى على البروز ، و هو ظاهرة توارد الأضداد" [٤٣] ، حيث استخدم الشاعر علي ظاهرة الأضداد و التناقضات في قصائده و هذه الظاهرة زادت من تأثير الصورة الشعرية عند الشاعر ، "و عادة ما يأتي استخدام التضاد في الشعر العربي الحديث للتعبير عن المتناقضات المختلفة و المؤتلفة ، حيث تكسب العمل الفني ديناميكية تثري الحركة داخل النص ، و لا تأتي أهمية التضاد و المقابلة من عرسهما في بنية النص و لكن الأهم هو توظيفها على مستوى المفردات و الجمل ، لرصد تلك الحركة التي تموج بها المعاني داخل النص كله ، عندا يصبح التقابل مرتكزا بنائيا يتكئ عليه النص في دلالته و علاقاته ، و جمال التضاد يكمن في خلق المفاجأة بالانتقال من النقطة إلى مضادها ، أو تحدث توترا بينهما مما يحدث متعة جمالي لدى القارئ ، من وراء هذه المفارقات التي تتيح له فرصة البحث و الكشف عن أسرار هذه الهيئات و سبر اغوارها ، و علاقة ذلك بالدلالة النصية ، و بذلك يسهم المتلقي في كشف رسالة البث الشعري"[44] امتاز ديوان (كيمياء) بكثرة التضادات فاستخدم الشاعر التضاد لإبراز قدرته الشعرية و لغته الفنية العالية، يقول

(على كف من الضوء)

دللت بحارهم بيدي.....و هاموا

و أفطر عندهم وجعي

و صاموا[45]

استخدم الشاعر الشيء المتعارف عليه و هو الصيام و الإفطار و حوله إلى صورة شعرية جميلة ، فالشاعر في قوله (أفطر عندهم وجعي و صاموا) اي انه شكى وجعه للآخرين لكنهم أهملوا وجعه و (صاموا) دلالة على إهمالهم لوجعه، فالشاعر وظف الصيام و الإفطار للتعبير عن حالته مع الآخرين.و من التضادات التي استخدمها الشاعر قوله في قصيدة السبت :

تحيل إلي ابتكار الدموع

فأنزع من منشأي منشأه

و ندخل في وطن للخروج

كأن العراق جراح امرأة[46]

استخدم الشاعر (الخروج و الدخول) للتعبير عن حالة العراق المأساوي ، أي أن هذا الوطن لا يصلح للعيش ، فلفظ (الدخول و الخروج) علامة دالة على ذلك. و من التضادات الجميلة عند الشاعر قوله في قصيدة سؤال :

و كأن

ساعتنا اللقاء بريئة

و بنا تدنس[٤٧]

وظف الشاعر التضاد (تدنس ، بريئة) للتعبير عن حلة اللقاء بينه و بين حبيبته ، أي أن ساعة اللقاء بريئة إلى أن يلتقي الحبيبات و تدنس هذه الساعة البريئة.و في قصيدة (**الكمان**) استخدم الشاعر التضاد لوصف حالة الاشتياق فيقول الشاعر:

يدرون يا مرساي شعبا

من الوله المشيب

لدى صبانا(٤٨)

و من التضادات الأخرى التي وردت عند الشاعر قوله في قصيدة الكمان :

سنبني من جهنمنا بلالا

ليرقع وسط جنتهم آذانا(٤٩)

و استخدم الشاعر الجنة و جهنم في قصيدة الهديل :

تمشي بسمرة جنة

و تعيش بي كجهنمِ(٥٠)

قرن الشاعر السمار بالجنة ، أي أ، هذه السمراء تعيش في جنتها ، و لا تهتم بجهنم الشاعر التي تشتعل بداخله.

و استخدم الشاعر الكثير من التضادات في قصيدة القارب:

أنا الرئيس و حين البرد حاصرهم

أشعلت قلبي نيرانا إلى شعبي

وضعت في التوقيع مغفرةً

و أنت تزرع أشجارا من الذنب

حولي من الكره ما يكفي ليقتلني

لكن عندي مجرات من الحب(٥١)

قصيدة مليئة بالتضادات (البرد ، نيران) و (مغفرة ، ذنب) و (الكره ، الحب) فقدل الشاعر :

أنا الرئيس و حين البرد حاصرهم

أشعلت قلبي نيرانا إلى شعبي(٥٢)

عبر الشاعر هنا عن وعي جماعي ، فهو يدافع عن شعبه من خلال كتاباته ، فاستخدم الشاعر (البرد حاصرهم) للدلالة عن الحال الذي أصابهم فالبرد دلالة على اوضاع العراق ، وقوله (اشعلت قلبي نيرانا إلى شعبي) اي انه أدفأهم و اشعل نفسه من أجل شعبه.

وضعت في التوقيع مغفرةً

و أنت تزرع أشجارا من الذنب

وجه الشاعر حديثه إلى الشعب ، فالشاعر لم يخف من وضع اسمه الصريح في كتاباته ، فقد وضع اسمه مغفرة لسكوتهم ، لكن شعبه يزرعون الذنب بسكوتهم ، فاستخدم الشاعر (المغفرة و الذنب) للدلالة عن حالته مع الشعب.

حولي من الكره ما يكفي ليقتلني

لكن عندي مجرات من الحب

ورد في البيت تضاد و هو (الحب و الكره) و رمز بها الشاعر لكره الناس له بسبب كتاباته كما ورد في الأبيات السابقة ، و لكن في مقابل هذا الكره فالشاعر يملك مجرات من الحب و رمز للحب بكلمة (مجرات) و المجرة هي تجمع هائل من النجوم و الكواكب ، اي مهما كان حجم الكره حول الشاعر فأن الحب اكبر منه فحبه كحجم المجرات.

٥-**سيمائية القافية**"تعد القافية أحد البنيات الأساسية في تشكيل الإيقاع الشعري لهذا كان الاهتمام بها منذ القدم"[٥٣]، فالقافية "ليست إلا عدد من الأصوات تتكرر في أواخر الأشطر من القصيدة و هي بمثابة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع ترددها ، و هذا التردد يطرق الآذان في فترات زمنية منتظمة ، و بعدد معين من مقاطع ذات نظام خاص يسمى بالوزن"[٥٤] ، و اتخذت القافية في الشعر الحديث نظاما جديدا تحررت في من سلطة القافية فالقصيدة الجديدة لا توحد روي الأبيات إلا في حالات نادرة[٥٥]و نجد أن الشاعر علي الشويلي أهتم بالقافية في كل قصائده ، من خلال التنويع الكبير في حروفها،

أ-**حرف الروي** "هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة و تنسب إليه"[٥٦]من خلال اطلاعنا على ديوان كيمياء نجد أن الشاعر قد نوع في استخدام حرف الروي ، و من القصائد التي التزم فيها الشاعر بحرف روحي واحد قصيدة (الكمان):

برب الخوف

علقت الأمانا

لتفعل ما تشاء بنا يدانا

أبحنا في تغربنا دمانا

و عانق ظله الماضي

لقانا

ترى

يدرون يا مرساي شعبا

من الوله المشيب

لدى صبانا

و هل يدرون عقدا من حريق

لبسنا

فانتزعنا من مدانا

جزيرتك الشفاه تجاذبني

و دون خريطة....عبرت خطانا

نلملمنا

ببعثرة الأسامي و تنثرنا كأمطارٍ

سمانا

مواسم حزننا عزفت

فأوصت بنا الأوجاع كي تدر الكمانا

أحبك ليتني أدري مكانا

امصطلح نفى منا المكانا

أمشط جوع رؤيتك انهزاما

لأنقذ ما تبقى

من سوانا

سنبني من جهنمنا بلالا

ليرفع وسط جنتهم أذانا[57]

فاتخذت القصيدة من حرف النون رويا لها ، و "حرف النون حرف مجهور"[٥٨] ، استخدمه الشاعر كوسيلة للإفصاح عن حالته النفسية التي تنتابها صور الجنين و الحزن ، و تصوير الحال المأساوي في العراق ، و تكرار حرف النون ساهم في إيصال رؤية الشاعر و فكرته إلى المتلقي .

و استخدم الشاعر **الردف** في قصيدة (الماء) و **الردف** "هو حرف مد قبل الروي ، فإذا ألفا التزم الألف ، إن كان واو أو ياء جاز التبادل"[٥٩] ، فيقول الشاعر :

دار الدخان على الهواء

و تكسرت لغة البناء

تعب السقوف على رؤوس المتعبين

يشي ب دائي

الشمع سال حريقنا في العقل

ما نفع البكاء

كم خوفوا منك الرئات و أنت مفتتح الهواء[60]

حيث عمد الشاعر في هذه الأسطر الشعرية إلى توظيف الدف بالألف ليعطي القصيدة انسجاما و يجعله بنية واحدة تعطي متلقيها قوة الجرأة و الصبر.و من أنواع القافية التي استخدمها الشاعر في ديوانه هي **(القافية المتتابعة)** و هي "تلك القافية التي يسيطر فيها روي واحد على كل أو معظم أبيات القصيدة"[٦١] ، و كل قصائد علي الشويلي في ديوان كيمياء ، مثل قصيدة الوقت :

ماتت بأوراق الجياع قصائدي

و احترت كيف الشعر يخبز أرغفة

انا شاعرٌ بي..و المنصة لصةٌ

و دموع ايتامي بخدي مكلفة

وحدي ك شوك الرملِ

مرت غيمةٌ

ناديتُ

ردت

ليس يومك آسفة

نتشارك الطرق الكئيبة وحدنا

و نصير للأقدام حفنة أرصفة

ما اتعب الكلمات

ينهك خصرها لمس اللسان

كأنها لم تعرفه

الوقت يشبهني

كلانا واقف

ميل غريب

ساعة متطرفة. [٦٢]

فالقافية المهيمنة في القصيدة هو قافية (التاء) (الساكنة) و التاء "حرف مهموس"[٦٣] يحمل في طياته دلالة الحزن، فكأنه بذلك أراد وصف حياته التي يطويها الحزن ويخيم عليها السكون والوحدة والغربة، فهو غريب في عالمه وكل ما حوله لا يشبهه، فناسبت القافية المضمون ودلت على المعنى دلالة واضحة.

الخاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يتعلق البعض منها بالمنهج المعتمد :

-السيميائية تحاول الوصول إلى المعنى البعيد من خلال البحث عن العلامات في النص.

-تبحث السيميائية في الأنظمة الدلالية في النص و كيفية إنتاجها.

-اتساع السيميائية و تعدد فروعها و اتجاهاتها.

-علي الشويلي شاعر متميز وظف العلامات و الشفرات في قصائده بطريقة جميلة تشد القارئ و تجعله يستخدم التأويل من أجل فهم العلامات .

-يشكل عنوان الديوان و القصائد مفتاحا أساسيا يمكنا من خلاله الولوج إلى أغوار النص العميقة و محاولة تأوليها و فهمها.

-كل عنوان لديه علاقة مع نصه ، فلولا العنوان لما فهم النص.

-علي الشويلي طرح اغلب موضوعاته في اطار الحب ، و هذه سمة مميزة في شعره.

-شكل التضاد ظاهرة مميزة و بارزة في ديوان علي الشويلي .

-شكل الاقتباس الديني مظهرا مميزا في ديوان علي الشويلي ، و شكلت هذه الاقتباسات علامات و رموز لها دلالات و ابعاد جمالية أسهمت في إثراء الصورة الشعرية عند الشاعر.

-اهتم الشاعر علي الشويلي بالقافية في شعره ، فالشاعر نوع في استخدام حرف الروي ، و جاء حرف الروي مناسبا لمعنى القصيدة.

المصادر و المراجع

١-الاتجاه السيميائي في النقد الادبي العربي المعاصر سعيد بنكراد أنموذجا/ إعداد الطالبتين سي فضيل فاطمة الزهراء، رزقي ملكية، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية ألآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي.

٢-الإيقاع في شعر الحداثة دراسة تطبيقية على دواوين فاروق شوشة و إبراهيم أبو سنة و حسن طلب و رفعت سلام، محمد علوان سالمان، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، العامرية، الإسكندرية، ط١، ٢٠١٠م .

٣-التضاد و المقابلة في الشعر العربي الحديث ، د.جمال فودة. موقع الكتاب ، ١٤ يوليو ، ٢٠٢٠ م

٤-دراسة سيميائية لقصيدة تحدي لأحلام مستغاني، إعداد حكيمة عماني و رامية قاسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الادب العربي، الجمهورية الجزائرية، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية اللغات و الآداب، قسم اللغة و الأدب العربي، ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٥-دراسة في علم الأصوات ، حازم علي كمال الدين ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١، ١٩٩م.

٦-ديوان كيمياء، علي الشويلي، مطبعة المتن ، بغداد ، العراق، ط٢، ٢٠١٩م .

٧-سيموطيقا الشعر :دلالة القصيدة، ميشال ريفاتير، تر.فريال غزول ضمن كتاب أنظمة العلامات في اللغة و الأدب و الثقافة.

٨-السيميائة الشعرية، فيصل الأحمر، جمعية الإمتاع و المؤانسة، ٢٠٠٥م.

٩-سيميائية التناص في نص (أي فزاعة تطرد اليتم عني) للشاعر اليمني عبد المجيد التركي ، كتبها عصام واصل ، في ١٢ يونيو ٢٠٠٩ ، منتدى معمري للعلوم.

١٠-سيميائية الخطاب الشعري في ديوان أثر الفراشة للشاعر محمود درويش، إعداد الطالبتين العرجاني مريم و ميحي سارة، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية الآداب ، قسم الآداب و اللغة، ٢٠١٩م .

١١-سيميائية العنوان و الغلاف في رواية إبراهيم الكوني (الدمية)، أ.أمال علي ابوشويرب، المجلة الجامعية، العدد٢١، المجلد الخامس، أغسطس، ٢٠١٩م.

١٢-العروض و إيقاع الشع العربي ، عبد الرحمن تبرماسين ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط١، ٢٠٠٣م .

١٣-العروض و إيقاع الشعر، سيد بحراوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط ، ١٩٩٣م.

١٤-في ماهية اللغة و فلسفة التأويل، سعيد توفيق، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت لبنان، ٢٠٠٢م.

١٥-القصائد السياسية لنزار قباني دراسة سيميائية ، أعداد الطالبة نبيلة تاوريرت ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خضير – بسكرة- ، كلية الآداب ، ٢٠١٦م .

١٦-لسان العرب ، ابن منظور، مادة (س،و،م)، المجلد ٣، دار صادر بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م.

١٧-مجلة الدراسات اللغوية ، العدد ١٠ ، ٢٠١٣م ،نفثة المصدور عن أخبث العصور للوزير جنيد بن محمد البخاري دراسة تحليلية سيميائية، إعداد أ.د.كمال بابكر، قسم اللغة العربية، جامعة عثمان بن فودين صكتو-نيجيريا

١٨-المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي، الأستاذة: آسيا جريوي، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خضير-بسكرة الجزائر،، مجلة كلية اللغات و الآداب العدد الثاني عشر، جانفي ٢٠١٣م .

١٩-المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك، إعداد الطالب كمال جدي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، كلية الآداب و اللغات ن قسم اللغة الأدب العربي، ٢٠١١-٢٠١٢م.
٢٠- مناهج النقد المعاصر، صلاح فضل،ميريت للنشر و المعلومات، شارع قصر النيل القاهرة،ط ٢٠٠٢،١م.
٢١-موسيقى الشعر، إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلة المصرية ، ط ٢، ١٩٥٢م.

هوامش البحث

(١) مجلة الدراسات اللغوية ، العدد ١٠ ، ٢٠١٣م ،نفثة المصدور عن أخبث العصور للوزير جنيد بن محمد البخاري دراسة تحليلية سيميائية، إعداد أ.د.كمال بابكر، قسم اللغة العربية، جامعة عثمان بن فودين صكتو-نيجيريا،ص٢٨.

(٢) الاتجاه السيميائي في النقد الادبي العربي المعاصر سعيد بنكراد أنموذجا/ إعداد الطالبتين سي فضيل فاطمة الزهراء، رزقي ملكية، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية ألآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، ص ٤.

(٣) السيميائة الشعرية، فيصل الأحمر، جمعية الإمتاع و المؤانسة، ٢٠٠٥م ،ص ١٠.

(٤) دراسة سيميائية لقصيدة تحدي لأحلام مستغاني، إعداد حكيمة عماني و رامية قاسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الادب العربي، الجمهورية الجزائرية، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية اللغات و الآداب، قسم اللغة و الأدب العربي، ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٢

(٥) دراسة سيميائية لقصيدة تحدي لأحلام مستغاني ، ص ٢

(٦)المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي، الأستاذة: آسيا جريوي، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خضير-بسكرة الجزائر،، مجلة كلية اللغات و الآداب العدد الثاني عشر، جانفي ٢٠١٣م ،ص٣٣٤

(٧) ينظر: المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي ، ص٣٣٤-٣٣٥

(٨) ينظر: الاتجاه السيميائي في النقد الأدبي العربي المعاصر سعيد بنكراد أنموذجا،ص ٨-١٠

(٩) ينظر:مناهج النقد المعاصر، صلاح فضل،ميريت للنشر و المعلومات، شارع قصر النيل القاهرة،ط ١، ٢٠٠٢م،ص ١٢٣-١٢٤.

(١٠) ينظر: المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي، ص٣٣٦-٣٣٧.

(١١)ينظر: المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي ، ص٣٢٧.

(١٢) لسان العرب ، ابن منظور، مادة (س،و،م)، المجلد ٣، دار صادر بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م، ص ٣٧٢.

(١٣) المصدر نفسه : ص ٣٧٢.

(١٤)المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي،ص ٣٢٨.

(١)المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي، ص ٣٢٨-٣٢٩

(٢)ينظر:المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي،ص٣٣١،٣٣٠،٣٢٩

(١٧)ينظر:المصطلح السيميائي بين الفكر العربي و الغربي، ص٣٣٢-٣٣٣

(٢)المصدر نفسه، ص ٣٣٣

(٣)ينظر: المصدر نفسه،ص ٣٣٤

(١)المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك، إعداد الطالب كمال جدي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، كلية الآداب و اللغات ن قسم اللغة الأدب العربي، ٢٠١١-٢٠١٢م، ص ٢٦

(٢)ينظر:المصدر نفسه، ص ٢٧

(١) المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك،ص ٢٧-٢٨

(٢)المصدر نفسه، ص ٢٩

(٣)المصدر نفسه، ص ٣٠

(٤)سيموطيقا الشعر:دلالة القصيدة، ميشال ريفاتير، تر.فريال غزول ضمن كتاب أنظمة العلامات في اللغة و الأدب و الثقافة، ص ٢١٣

(٥)المصدر نفسه، ص ٢١٣

(١)في ماهية اللغة و فلسفة التأويل، سعيد توفيق، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت لبنان، ٢٠٠٢م، ص ٤٧

(٢)ينظر: المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك، ص٣١-٣٢-٣٣

(١)سيميائية العنوان و الغلاف في رواية إبراهيم الكوني (الدمية)، أ.أمال علي ابوشويرب، المجلة الجامعية، العدد٢١، المجلد الخامس، أغسطس، ٢٠١٩م، ص ١٦

(٢) دراسة سيميائية لقصيدة تحدي لأحلام مستغاني، ص ١٩

(١)ديوان كيمياء، علي الشويلي، مطبعة المتن ، بغداد ، العراق، ط٢، ٢٠١٩م ، ص ٢٠-٢١

(١) ديوان كيمياء ، ص ١٥

(٢)المصدر نفسه، ص ٢٢

(١)ديوان كيمياء، ص٦٨

(٢)المصدر نفسه، ص٢٦

[٣٣]) شرح ابن عقيل: ج١/ ص ١٤

(١)ديوان كيمياء، ص ١٠

(٢)سيميائية التناص في نص (أي فزاعة تطرد اليتم عني) للشاعر اليمني عبد المجيد التركي ، كتبها عصام واصل ، في ١٢ يونيو ٢٠٠٩ ، منتدى معمري للعلوم.

(٣)ديوان كيمياء ص ١٠

(٤)المصدر نفسه، ص ٢٦

(١)ديوان كيمياء، ص١٦

(٢)المصدر نفسه، ص٤٥

(٣)المصدر نفسه، ص٤٩

(١)ديوان كيمياء، ص ٦١

(٢)المصدر نفسه، ص٦٦

(١)القصائد السياسية لنزار قباني دراسة سيميائية ، أعداد الطالبة نبيلة تاوريرت ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خضير – بسكرة- ، كلية الآداب ، ٢٠١٦م ، ص ١٣١

(٢)التضاد و المقابلة في الشعر العربي الحديث ، د.جمال فودة. موقع الكتاب ، ١٤ يوليو ، ٢٠٢٠ م

(٣)ديوان كيمياء، ص١١

(١)ديوان كيمياء، ص ١٥-١٦

(٢)المصدر نفسه، ص٢٤

(٣)المصدر نفسه، ص٤٣

(٤)المصدر نفسه، ص٤٥

(١)ديوان كيمياء، ص٤٧

(٢)المصدر نفسه، ص٦٦

(٣)المصدر نفسه ، ص ٦٦

(١)سيميائية الخطاب الشعري في ديوان أثر الفراشة للشاعر محمود درويش، إعداد الطالبتين العرجاني مريم و ميحي سارة، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية الآداب ، قسم الآداب و اللغة، ٢٠١٩م ، ص٦٦

(٢)موسيقى الشعر، إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلة المصرية ، ط ٢، ١٩٥٢م ، ص ٢٤٤

(٣)سيميائية الخطاب الشعري في ديوان أثر الفراشة للشاعر محمود درويش، ص ٦٧

(١)العروض و إيقاع الشع العربي ، عبد الرحمن تبرماسين ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط١، ٢٠٠٣م ، ٣٧

(١)ديوان كيمياء، ص ٤٣-٥٤

(٢)دراسة في علم الأصوات ، حازم علي كمال الدين ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١، ١٩٩م، ص ٣٦.

(٢)العروض و إيقاع الشعر، سيد بحراوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط ، ١٩٩٣م، ص ٨٦.

(١)ديوان كيمياء، ٣٥-٣٦

(٢)الإيقاع في شعر الحداثة دراسة تطبيقية على دواوين فاروق شوشة و إبراهيم أبو سنة و حسن طلب و رفعت سلام، محمد علوان سالمان، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، العامرية، الإسكندرية، ط١، ٢٠١٠م ، ص ٢٦٧

(١)ديوان كيمياء ، ص ٥٥-٥٦

(٢)دراسة في علم الأصوات ، ص ٣٧